﴿ مقدمة القائم بطبع هذا الكتاب ﴾

الحمد لله على آلائه . والصلاة والسلام على جميع انبيائه . واصفيائه (اما بعد) فلما كان هذا الكتاب . المستطاب . من اجل كتب الشريعة الاسلامية وضعاً واعمها نفعاً . لاشتماله على حلّ رموز عدة مسائل معضلة . وكشف كنوز جملة فوائد مجملة ومفصلة . تصادف هوى في نفس كل طالب . وتجعله يتدرج لأشرف المطالب . ولما تاقت اليه النفوس . وودّت ان تتحلى بطبعه سطور الطروس . أردتُ ان أطرِفَ ارباب النهى بشهيّ طُرَفِهِ . وأتحفَ انصارَ العلوم بجليّ تحفِهِ . فقمت بطبعه رغبة في الافادة والاستفادة ومحبة في العلم واهله الذين وصلوا به الى اوج السعادة ومهما أطنبت في وصف هذا الكتاب وجئت في مدحه بالعجب العجاب . فلست ببالغ من الوصف بلاغة . ولو اوتيت آية الفصاحة والبلاغة . وها هو بين أيدي الجهابذة الفضلاء . والاساتذة النبلاء يكاد ينطق بفضله لذويه وانما (يعرف الفضل من الناس ذووه) والسلام

علي حسن
بمجلس بلدي
سكندرية

﴿ ترجمة العلامة ابن العماد مصنف هذا الكتاب ﴾

(بقلم مصححه)

هو الشيخ الامامُ العالم العلامة الورعُ الزاهد الفقيه احمد ابو العباس شهاب الدين ابن عماد الدين عماد بن يوسف الاقفهسي الشافعي ولد رحمه الله قبل سنة ٧٥٠ هجرية واخذ الفقه عن الجمال الاسنوي والسراج البلقيني ثم الوليّ العراقي لكن كان اكثرُ اخذه عن الاوّل ومهر في الفنون وتقدم في الفقه جدًّا واتسع نظره فيه كثيرًا وعظم اطلاعه بحيث كَتَبَ على مهمّات شيخه كتابًا خالصًا فيه تعقباتٌ نفيسة وله تصانيف كثيرة منها عدة شروح على المنهاج وُجِدَ من اكبرها قطعةٌ وصل فيها الى صلاة الجماعة في ثلاث مجلدات وله منظومة في النجاسات المعفوّ عنها ومن تصانيفه هذا المصنف العجيب . والمؤلف الغريب . قال ابن قاضي شهبة كان يحضر (يعني ابن العماد) عند الشيخين البلقيني والعراقي ويتكلّم ويُفيد وكانا يعظمانه إلى الغاية (وَأَقْفَهْسُ) هذه التي يُنسبُ اليها بفتح الهمزة وسكون القاف وفتح الفاء وسكون الهاء بعدها سين مهملة بلدة من صعيد مصر الأدنى معروفةٌ مشهورةٌ بقرب البهنسا والعوام تتلفظ بها (اقفاص) وهو خطاء والصواب (أَقْفَهْسُ) كما تقدم . ماتَ رحمه الله سنة ٨٠٨ هجرية في احدى الجمادين وله من العمر خمس وثمانون سنة اهـ . ملخصاً من اكثر من كتاب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)